



# kitābatunā

Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan  
Vol. 1. No. 1, Januari - Juni 2022  
P-ISSN: 2775-7404 ;

الطريقة الاتصالية في تعليم اللغة العربية

**J Nurhawani**

[nurhawani@iainlhokseumawe.ac.id](mailto:nurhawani@iainlhokseumawe.ac.id)

**Nadira Fadhila**

Email : [nadirafadhila@gmail.com](mailto:nadirafadhila@gmail.com)

**Nana Khairina**

[nanakhairina2019@gmail.com](mailto:nanakhairina2019@gmail.com)

## *Abstract*

*The communicative method is a language method that emphasizes mastery of language skills rather than language structure. This study aims to describe the application of communicative methods through various learning methods in language to improve language skills. The method used in this research is a library research and literature review methods, namely by searching for various literatures in the form of books or journal articles, both domestic journals and international journals. The results of this study indicate that learning methods based on communicative methods are methods that emphasize listening and speaking skills. The learning objectives to be achieved through various methods are so that students can communicate with the language being studied anytime and anywhere which is in accordance with the nature of language learning.*

**Keywords:** *method; and communicative*

### *Abstrak*

*Metode komunikatif merupakan metode bahasa yang lebih menekankan kepada penguasaan kecakapan bahasa daripada struktur bahasa. Penelitian ini bertujuan untuk menggambarkan penerapan metode komunikatif melalui berbagai metode pembelajaran dalam bahasa untuk meningkatkan kecakapan berbahasa. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah library research dan literature review, yaitu dengan mencari berbagai literatur baik yang berbentuk buku ataupun artikel jurnal, baik jurnal dalam negeri maupun jurnal internasional. Hasil dari penelitian ini menunjukkan bahwa metode-metode pembelajaran yang berbasis pada metode komunikatif merupakan metode yang lebih menekankan kepada kemahiran menyimak dan berbicara. Tujuan pembelajaran yang ingin dicapai melalui berbagai metode adalah supaya pelajar bisa berkomunikasi dengan bahasa yang dipelajari kapanpun dan dimana pun yang mana hal tersebut sesuai dengan hakikat belajar bahasa.*

**Kata kunci :** *metode; dan komunikatif*

### المقدمة

من الناحية الوظيفية ، اللغة هي وسيلة أو أداة تستخدمها مجموعة من الأشخاص أو مجموعات معينة للتواصل. وهذا ما يؤكد مفهوم اللغة الذي طرحه ابن جني حيث يقول أن اللغة هي كلام أو صوت تستخدمه مجموعة معينة من الناس للتعبير عن الرغبات أو الأفكار الموجودة بينهم. بعيداً عن هذا الفهم ، إذا تم النظر إلى اللغة من منظور اجتماعي لغوي ، فيمكن العثور على أن هناك علاقة مترابطة بين اللغة والمجتمع. العلاقة هي علاقة متبادلة ، مما يعني أن اللغة والمجتمع يعتمدان على بعضهما البعض ، كما يحتاجان ويستفيدان من بعضهما البعض. يُطلق على الكلام أو الصوت لغة إذا تم استخدامه في مجموعة معينة من الأشخاص. وبالمثل ، سيظل الناس موجودين ويبقون على قيد الحياة إذا كانت لديهم لغة تُستخدم كوسيلة للتفاعل والتواصل التواصل فيما بينهم.

دور اللغة مهم جدًا في الحياة الاجتماعية ، لذلك عندما تكون هناك أنشطة لتعليم اللغة ، يجب أن تكون أكثر حرصًا ، خاصة في تعليم اللغات الأجنبية. هذا ضروري حتى تكون اللغة المدروسة وظيفية. لهذا السبب ، هناك فرق فلسفي بين تعلم اللغة وتعلم المعرفة الأخرى. تعلم المعرفة بشكل عام ، مطلوب من الشخص أن يعرف معرفًا وعاطفيًا ونفسيًا. على عكس تعلم الكلام (الاستماع ، والقراءة ، والتحدث ، والكتابة) وهو وسيلة للتعبير والتواصل ، يتعين على الشخص أن يتعلم تطبيق اللغة نفسها في التعبير والتواصل اليومي. إن تعلم اللغة لا يكفي فقط لتعلم نظرية اللغة ، ولكن أكثر من ذلك ، تعلم اللغة هو تعلم كيفية استخدام اللغة لفظيًا وغير لفظي ، بحيث تعمل وظيفة اللغة كأداة اتصال ورسول. كن أفضل. عندما يتعلم الشخص لغة ولكن المادة التي تتم دراستها تركز فقط على الجانب النظري ، فهي لا تتعلم اللغة فعليًا ولكنها تتعلم اللغة. فيما يتعلق بتعلم اللغات الأجنبية ، فإن الجانب الذي يتم التأكيد عليه هو ممارسة استخدام اللغة التي تم تعلمها وفقًا للهدف ، أي من خلال التحدث باستخدام اللغة بشكل مستمر في أي وقت وفي أي موقف. (Arsyad, 2019)

إحدى الطرق التي اقترحها خبراء اللغة هي طريقة التواصل ، وهي طريقة لتعلم اللغة تركز على تعلم إتقان المهارات اللغوية مقارنة بإتقان الهياكل اللغوية. تعتبر هذه الطريقة طريقة مناسبة للمتعلمين الذين يدرسون لغة ثانية أو لغة أجنبية لأن هذا النهج اجتماعي - لغوي ونفسي - لغوي أكثر انسجامًا مع طبيعة اللغة.

طريقة التعلم هي طريقة لكيفية قيام المعلم بإجراء وتنفيذ التعلم. توجد هذه الطريقة بسبب أهمية التعلم بحيث يمكن للطلاب والمعلمين التفاعل بشكل جيد. يعد اختيار طريقة التعلم الجيدة طريقة لتكيف مع الدروس التي سيقدمها المعلم. الغرض من طريقة التعلم هو كيفية توجيه المعلم في تقديم الدرس بشكل جيد بحيث يمكن قبوله بوضوح من قبل الطلاب.

ستشرح هذه المجلة طرق التواصل في عملية التعلم. هذه الطريقة مناسبة جدًا لتعلم اللغة. في هذه الطريقة ، يكون الاتصال ثنائي الاتجاه مطلوبًا للمعلم والطالب (طريقتان). التواصل بحد ذاته له هدف واحد يعتبره المؤلف مهمًا ، ألا وهو تغيير السلوك (تغيير العادات). من خلال تغيير السلوك ، سيتم قبول اكتساب اللغة الهدف بسرعة من قبل الطلاب. التواصل هو أيضًا أحد الأدوات لمن يريد تسريع تطوير لغته بدقة وسرعة.

### منهج البحث

الطريقة التي يستخدمها المؤلف في تجميع هذه المقالة هي بواسطة استخدام أساليب البحث في المكتبات ومراجعة الأدبيات ، أي من خلال البحث عن أدبيات مختلفة في شكل كتب أو مقالات في المجلات ، سواء المجلات المحلية أو المجلات الدولية.

### نتيجة البحث

#### تعريف الطريقة الاتصالية

الطريقة هي الخطة الكلية التي تتصل بإلقاء المادة الدراسية بالنظام ولا تتعارض فيها وتعتمد على الدخل المعين. ومفهوم الآخر هي الوسيلة التي نتبعها

لتفهم التلاميذ أي درس من الدروس في أية مادة من المواد، وهي نضعها لأنفسنا قبل أن تدخل حجرة الدراسة ونعمل لتنفيذها في تلك الحجرة بعد دخولها .

الطريقة الاتصالية نمط من أنماط تعليم اللغة الاتصالية والأخبار التي توحد التدريبات الاتصالية من حيث المناهج اللغوية وقواعدها. والطريقة الاتصالية هي الطريقة في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية التي تحقق بالكفاءة الاتصالية كغرض التعليم .

وطريقة الاتصالية هي الطريقة التي تعتمد على الإبداعية من الطلاب في القيام التدريبات ، في هذه المرحلة تنقص على فرصة المعلمين لاعطاء الفرصة لتطوير قدراتهم الخاصة الطلاب في هذه المرحلة إلى نقاش أكثر من التأكيد على المعلم الماحية كل فئة لديها الميل، وجهات النظر والقدرات الجماعية ليست هي نفسها، و لذلك وجب المعلم قادر على الاستفادة من هذا الشرط بحيث أن كل دراسة أجريت على الأقل منح الإثارة.

الطريقة الاتصالية هي الطريقة التي تهدف إلى اكتساب الدراس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة. " ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب مقصودة لذاتها. وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف والتقدير .

وتعرض المادة في هذه الطريقة ليس على أساس التدرج اللغوي بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلي. ويتم العمل فيها عبر الأنشطة المتعددة داخل الوحدة التعليمية، ويعتمد طريقة التدريس على لخلق مواقف واقعية

حقيقية لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة، وتبادل المعلومات و الأفكار، وتسجيل المعلومات واستعادتها، وتستخدم المهارات لحل المشكلات والمناقشة والمشاركة.

الطريقة التواصلية هي تعديل لطريقة الترجمة النحوية التي تؤكد على عناصر التفسير والتفاهم التواصليين. تعتمد طريقة التواصل على افتراض أن كل شخص لديه قدرة فطرية تسمى "أداة اكتساب اللغة". لذلك ، فإن المهارات اللغوية تكون إبداعية وأكثر تحديًا بالعوامل الداخلية. لذلك ، فإن أهمية وفعالية أنشطة التعود مع طريقة التدريب على التحفيز والاستجابة والتعزيز موضع تساؤل.

يصف ريكارد و رودجرز (١٩٨٦) تدريس اللغة التواصلية على أنه نهج وليس طريقة ، لأنه يتم تعريفه بمصطلحات عامة ويمثل المجال فلسفة تدريس تعتمد على استخدام اللغة التواصلية.

### خصائص الطريقة الاتصالية

وأما الخصائص الطريقة الاتصالية فكما يلي :

١. تعتمد الطريقة الاتصالية الحوار مدخلاً ويحسن ربط الموقف الذي يدور فيه الحوار والأشخاص الذين يتحاورون ومحتواه خبرة الدارسين السابقة أو المحتملة في مجال الاتصال
٢. تنص الطرق الاتصالية على التدريب الشفوي (جماعي وفتوي وفردية) تبعاً للنموذج الذي يقدمه المدرس ثم مناقشة الحوار والموقف الذي يدور فيه بواسطة الأسئلة والأجوبة

٣. فتم الطريقة بتدريس التعابير الاتصالية الأساسية الواردة في الحوار والتراكيب الدالة على الوظيفة التي درست في احوار وعلى المدرس أن يعطي تراكيب مماثلة مألوفة

٤. يجب على المدرس تصير الدرس بالقواعد الاجتماعية اللازمة لاستعمال التراكيب والتعابير الاتصالية. خطوات تطبيق الطريقة بما يلي:

١. يقدم المدرس الحوار القصير من حيث أنه يبين وظائف تعبير الحوار وحالة وقوع الحوار.

٢. يأمر المدرس التلاميذ بتدريب نطق الكلمات الرئيسية فردية كانتوجماعية

٣. الأسئلة المقدمة تتعلق بالمضمون والحالة المتضمنة في الحوار ثم الأسئلة عن حالة كل تلاميذ. وهنا حقيقة نشاط الاتصال.

٤. البحث عن التعبيرات الاتصالية المتضمنة في الحوار.

٥. يأمر المدرس التلاميذ بتلخيص القواعد والمتضمنة في الحوار ويصحح المدرس أخطاء التلاميذ عن ذلك التلخيص.

٦. يقوم التلاميذ بالتفسير وتعير الغرض لأن هذه العملية جزء من التمرين الاتصالي الحر وغير منتظم.

٧. يقوم المدرس بالتقويم من حيث أنه يأخذ العينة بما قدمه التلاميذ عند نشاط الاتصال الحر. (Ahmad, n.d).

### المزايا وعيوب الطريقة الاتصالية

أما مزايا الطريقة الاتصالية فيما يلي:

١. تشجيع تعلم التلاميذ متربي لأنهم يقدرون على الاتصال في أول بداية عملية التعلم
٢. يقدر التلاميذ على الاتصال بالطلق اللساني أي يستوعبون القواعد وعلم اللغة الاجتماعية
٣. عملية التعلم داخل الفصل مريحة بالوجود عملية الاتصال لدى التلاميذ بعضهم بعضا، ودرجة الحر مرتفعة وغير ثملة
٤. هذه الطريقة مثالية لتطبيقها في عملية تعليم اللغة العربية وتطبيقها مطابقة لجميع مراحل المؤسسة التربوي وأما عيوب الطريقة الاتصالية فيما يلي:

١. نحتاج المدرس إلى استيعاب المهارات الاتصالية الكافية
٢. مهارة القراءة غير مفصلة منها.

### مبادئ طريقة الاتصالية

قال ريكارد وروجرز (١٩٨٦) أنه على الرغم من القائم على الاتصال تعليم اللغة لا تحتاج إلى نظرية معينة من تعلم اللغة كأساس، وهناك العديد من فرضية النظرية يمكن أن نستنتج هذا النهج:

١. مبدأ الاتصالات: الأنشطة تشمل الاتصالات يمكن أن تحسن تعلم اللغة.
٢. مبدأ الواجبات: الأنشطة تشمل تنفيذ المهام في العالم الحقيقي يمكن أن تحسن تعلم اللغة.
٣. مبدأ المعنى: يجب على الطلاب أن تنشغل في استخدام لغة ذات مغزى وأصيلة. (Marzal & Hulawa, 2019)



## الخلاصة

من البيانات السابقة، يستخلص الباحث بشرح قصير ووضيح فيما يلي :  
الطريقة الاتصالية نمط من أنماط تعليم اللغة الاتصالية والأخبار التي توحد التدريبات الاتصالية من حيث المناهج اللغوية وقواعدها. والطريقة الاتصالية هي الطريقة في تعليم اللغة الثانية أو الأجنبية التي تحقق بالكفاءة الاتصالية لغرض التعليم. في استخدام الطريقة الاتصالية، المعلم يعمل خطوات طريقة الاتصالية، كما يلي: تقديم الحوار القصير اتباعا وظائف التعبير، ونطق الكلمات والجمل فردية وجماعة، وتقديم الأسئلة عن محتوى الحوار، وبحث المعلم والتلاميذ التعبيرات الاتصالية في الحوار، يستنبط التلاميذ من الحوار، ويصححهم المعلم ، ويفسر التلاميذ، ويقوم المعلم بالتقويم، وهذه الطريقة فعالية لتدريس مهارة الكلام لأن غرض التعليم هو تطوير كفاءة الطلاب على التواصل مع اللغة الهدف في سياق التواصل الحقيقي أو في حالة واقع الحياة لا يتم التأكيد طريقة الاتصالية الفائدة على إتقان قواعد اللغة أو القدرة على جعل الجملة النحوية، ولكن بدلا من ذلك على إنتاج الكلام في السياق، والطلاب يقدرّون في تكلم باللغة العربية.

## REFERENSI

- Ahmad, N. (2016). تطبيق الطريقة الاتصالية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية المعارف .سنجاساري مالانج. ٢٠١٦
- Arsyad, M. H. (2019). *Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa. Shaut Al Arabiyyah*, 7(1), 13. <https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.8269>
- Marzal, D., & Hulawa, D. E. (2019). *Examples فعالية تطبيق الطريقة الاتصالية بإستراتيجية*

لترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ المدرسة الثانوية بمعهد دار الحكمة يكنبارو. *Non Examples*.  
١٠، (١) ٧٥-١٠٤.